

محضر حرفي للجلسة الرابعة والأربعين

(مصر)

السيد العربي

الرئيس:

المحتويات

- استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة (تابع)
- بيان اختتامي من الرئيس
- اختتام الدورة المستأنفة

../..

Distr.GENERAL
A/C.1/47/PV.44
2 December 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى: Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-0794, 2 United Nations Plaza.
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٤٠البند ٦٣ من جدول الأعمال (تابع)

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

(A/C.1/47/L.56 و A/C.1/47/15 و A/C.1/47/14 و A/47/902 و Corr.1 و 3 و 2 و Add.1 و A/47/887)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): وفقا لبرنامج عمل اللجنة وجدولها الزمني، سننتقل

صباح اليوم إلى المرحلة الأخيرة من عملنا، أي البت في مشروع القرار A/C.1/47/L.56، المقدم إلى اللجنة بشأن الموضوع المعروض علينا.

وكما يدرك الممثلون أن نص مشروع القرار هذا هو نتيجة المداولات المكثفة التي جرت خلال المشاورات العديدة غير الرسمية، بما في ذلك المشاورات التي جرت في إطار فريق عامل مفتوح العضوية. وعقب المشاورات غير الرسمية، التي لم تختتم إلا في وقت متأخر من يوم أمس، طلبت إلى الأمانة العامة أن تعمم الوثيقة A/C.1/47/L.56، المعروضة حالياً على اللجنة لدراستها والبت فيها. وأود أن استرعي الانتباه إلى التعديلات المقترحة إدخالها على فقرتين من الديباجة. وقد أتيحت لي الفرصة للتشاور مع الذين اقترحوها.

لقد أجريت مشاورات مع مختلف الوفود بشأن فقرة الديباجة التي تبدأ بعبارة "إذ تؤكد"، وبصورة خاصة مع الوفود التي اقترحت إدخال إضافة على هذه الفقرة. والنتيجة هي أنني أود أن أقترح على اللجنة أن يكون نص الفقرة كما يلي:

"إذ تؤكد على الحاجة لأن يتجاوب الجهاز المتعدد الأطراف لتحديد الأسلحة ونزع السلاح

مع الحالة الدولية الجديدة".

أي تحل عبارة "الحالة الدولية" محل "حقائق الأمن الدولي المتعددة الجوانب".

وأشير أيضاً إلى أنه يتعين علينا في فقرة الديباجة التي تبدأ بعبارة

"وإذ ترحب ببيان الأمين العام"

أن نوضح موضوع البيان، ولذلك اقترح أن نضيف في نهاية الفقرة، بعد عبارة "لتمكينها من النهوض بمسؤولياتها بكفاءة"، عبارة "في ميدان نزع السلاح".

السيد كالباجي (سري لانكا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اقترحت سري لانكا في

المشاورات غير الرسمية يوم أمس أن نشير في ديباجة مشروع القرار إلى التهديدات غير العسكرية للأمن الدوليين. واقترح علينا - أعتقد من جانب ممثل الاتحاد الروسي - أن ذلك سيؤخذ في الاعتبار

بإدخال عبارة "المتعددة الجوانب". وبسبب ضيق الوقت، وتفادياً لإطالة الجلسة، وافقنا على ذلك. ولكن بعد مزيد من التفكير، وبعد التشاور مع زملائنا وآخرين، نجد الآن أنه يمكننا قبول اقتراحكم، سيدي الرئيس. ولو كانت هناك إشارة محددة إلى التهديدات غير العسكرية للسلم والأمن الدوليين، التي تمثل بالنسبة لنا خطراً حقيقياً لكانت سعادتنا أكبر، ومع ذلك، يمكننا القبول بالصيغة الجديدة، بالنظر إلى أنها تشمل شواغلنا بشكل عام.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إنني ممتن للممثل الدائم لسري لانكا على موافقته على الاقتراح الذي قدمته هذا الصباح.

وبالطبع من حق جميع الوفود أن تتقدم بملاحظات وأن تجري تغييرات، ولكنني أود أن استرعي الانتباه إلى أن النص المعروض على اللجنة نتيجة لمشاورات مكثفة ويمثل توازناً معيناً. أرجو أن تراعوا ذلك قبل تقديم أية مقترحات.

السيد سرينيفاسن (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لدي اقتراح بجعل ديباجة مشروع القرار متسقة مع الفقرة ١ من المنطوق. إننا نتفق بالكامل مع رأيكم، سيدي الرئيس، في أن عبارة "الحالة الدولية" أكثر شمولاً من عبارة "حقائق الأمن الدولي المتعددة الجوانب". وإذا قبلنا بذلك، فربما ينبغي لنا أن ندخل نفس العبارة في الفقرة ١، التي تتضمن إشارة مباشرة إلى ما ينبغي أن نفعله في اللجنة الأولى. وبالتالي، اقترح أن نقول في السطر الثاني من تلك الفقرة: "الاستجابة للحالة الدولية الجديدة".

السيد بونسه (إكوادور) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أشار وفد بلادي صباح يوم أمس إلى الفقرة ٥ من منطوق مشروع القرار. وللأسف حالة الظروف الصعبة في القاعة الصغيرة جداً التي اجتمعنا بها في المساء دون مشاركتنا في تلك المناقشات. ولذلك، أود أن أعيد الآن ذكر ملاحظاتي بشأن تلك الفقرة.

إن الصيغة الراهنة تصف السمات الأربع الحالية لمؤتمر نزع السلاح. أولاً، أنه المحفل التفاوضي العالمي الوحيد لنزع السلاح. ثانياً، أنه هيئة ذات تكوين محدود. ثالثاً، أنه يتخذ قراراته على أساس توافق الآراء. رابعاً، أنه يحتفظ بمركزه الخاص في علاقاته بالأمم المتحدة.

ولا يجد وفد بلادي أية صعوبة في إدراج هذه المفاهيم في مشروع القرار، ولكنه لا يرى أية علاقة علة ومعلول فيما بينها. ولذلك نقترح التعديل التالي، الذي يحافظ على مضمون الفقرة. في السطر الأول وبعد عبارة "مؤتمر نزع السلاح" نستعيز عن كلمة "بوصفه" بكلمة "هو" وبذلك تصبح بداية الفقرة كما يلي:

(تكلم بالانكليزية)

"تحيط علماً بأن مؤتمر نزع السلاح، هو المحفل التفاوضي العالمي الوحيد ... وهو

هيئة ..."

إن ما لا أريد أن أراه هو الترابط، السببية، بين عنصر وآخر. ولكن إذا كانت المشكلة مشكلة أسلوب لوجود "هو" و "هو"، يمكننا أن نقول "هو" في السطر الأول و "و" في السطر الثاني.

(تكلم بالإسبانية)

ثم في السطر الثالث، نستعيض عن لفظة "وتحتفظ بمركزها الخاص ..."، التي توحي بأن الوضع الخاص فقد في مرحلة ما، بلفظة "ولديها مركز خاص ...".

وفيما عدا إشارة عرضية من أحد الوفود، لم يتلق وفد بلدي رداً على الطلب الذي تقدم به يوم الثلاثاء والقاضي بأن يقوم رئيس مؤتمر نزع السلاح أو أحد منسقي المؤتمر بإطلاع أعضاء هذه اللجنة الذين ليسوا أعضاء في المؤتمر على المعايير التي سيستخدمها المؤتمر في قبول الأعضاء الجدد؛ مع ذلك، لن يعارض وفد بلدي اعتماد الفقرة ٧ من مشروع القرار.

السيد باتوكاليو (فنلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أوافق إلى حد بعيد على الملاحظة

التي أبداهها الرئيس منذ فترة قصيرة ومفادها أن النص المعروض علينا هو حصيلة مشاورات مكثفة، ويمكنني أن أضيف، مشاورات مفتوحة أجريت أمس. وينبغي أن أكون حذراً جداً بالفعل لدى استئناف تقديم اقتراحات جديدة بشأن النص. يمكنني أن أوافق على التغيير الذي تقدم به الرئيس في الفقرة الرابعة من الديباجة على الصفحة ٢، وأرى أن ممثل سري لانكا يوافق على ذلك أيضاً. إن الذين حضروا المشاورات المفتوحة بالأمس يعلمون ما كان يفضلُه وفد بلدي بشأن هذه النقطة بالذات، ولكنني أرغب في قبول هذه الصيغة الأوسع نطاقاً، وحسب رأيي، الأكثر غموضاً مما كان بالتأكيد خيارنا، ولكنني أعتقد أنه ينبغي ألا نتابع فنبداً باستئناف النظر في فقرات المنطوق. وأقترح وأناشد الوفود بألا نواصل عملنا على هذا النحو، وبأن نبقى فقرات المنطوق والتوازن الذي أشار إليه الرئيس وبألا نستأنف النظر في الفقرة ١ من المنطوق مثلاً.

السيدة لاوسي أجاي (نيجيريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود فقط أن أسجل بأن وفد

بلدي يفضل فقرة الديباجة كما كانت عليه مساء أمس لأنه، كما ذكرت البارحة، كنا نفضل تحديد ما ستضطلع به اللجنة الأولى؛ وبما أننا نتكلم عن آلية تحديد الأسلحة ونوع السلاح، أعتقد أننا جميعاً ندرك أن هذه الآلية تتصل بالحالة الأمنية الدولية وليس مجرد "الحالة" على نحو مبهم، التي يمكن أن تتعلق بأية مسألة. إننا نعتقد أن عبارة "الحالة الأمنية الدولية" كانت ستحدد نوعية الحالة. إننا لا نصر على ذلك، بل نرغب فقط في أن نسجل تفضيلنا بالنسبة إلى صيغة البارحة.

السيد مارين بوش (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يبدي وفد المكسيك ارتياحه لمشروع القرار الذي نحن على وشك اعتماده، والذي يأتي حصيلة هذه الدورة المستأنفة للجنة الأولى. وأود أن أقول إننا نؤيد الاقتراح الذي تقدم به الوفد الهندي وإننا نتفهم مغزى الاقتراح الذي تقدم به زميلنا من الوفد الإكوادوري.

وبمعزل عن ملاحظات قليلة على النص الاسباني A/C.1/47/L.56 التي سنتقدم بها إلى الأمانة العامة للنظر فيها، نود أن نسجل تفسيرنا لمضمون الفقرة ٩. نحن نعتبر أنه عندما نتكلم عن تعزيز مكتب شؤون نزع السلاح، ينبغي أن ندرك أن هذا يعني المكتب هنا بالمقر العام للأمم المتحدة في نيويورك.

السيد كمال (باكستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد ناقشنا هذا الأمر في المشاورات غير الرسمية التي جرت أمس ونحن واقعون تحت الضغط، وفي سياق ذلك، فاقطنا للأسف النقطة المتعلقة بمجلس الأمن التي أشير إليها في القرار الأساسي الذي بموجبه تنعقد هذه الدورة المستأنفة. أقترح بأن نأخذ نص القرار ذاته وندخله بوصفه الفقرة الثانية من الديباجة والتي تقرأ كما يلي:

"مع أخذ كفاءة مجلس الأمن في الاعتبار في هذه الأمور".

هذا سيكون الفقرة الثانية من الديباجة، وهو النص المأخوذ من القرار الأساسي. ومن ثم نأخذ علما بجميع الأجهزة والآلية التي كان يفترض أن تنظر فيها هذه الدورة المستأنفة بعض الشيء.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اقترح سفير باكستان فقرة جديدة بوصفها الفقرة الثانية من الديباجة. أفهم أن هذه الفقرة ستلي "إذ تشير" وتسبق "وإذ تحيط علما".

أعطي الكلمة لرئيس مؤتمر نزع السلاح.

السيد ديانوف (بلغاريا)، رئيس مؤتمر نزع السلاح (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد استمعنا إلى الاقتراح الذي تقدم به ممثل إكوادور بشأن الفقرة ٥ من المنطوق، المعنية بمؤتمر نزع السلاح. أعتقد أن هذا الاقتراح تحريري بحت. إذا كانت اللجنة ترغب في قبول التغييرات التي اقترحتها إكوادور، قد يلزمنا تحسين النص تحسينا نهائيا بعض الشيء لكي يصبح نص الفقرة أفضل قليلا. وهذه التغييرات الإضافية هي كما يلي:

في السطر الثاني من الفقرة ٥، يمكن الاستغناء عن الألفاظ "هو هيئة ذات" وتغيير الفقرة حتى يصبح النص كما يلي "... المحفل التفاوضي العالمي الوحيد لنزع السلاح ذا التكوين المحدود الذي يتخذ قراراته على ...".

ويمكننا أن نضيف في السطر الثاني بين عبارتي "توافق الآراء" و "تحتفظ" لفظة "والذي". وبذلك يصبح النص كما يلي:

"... على أساس توافق الآراء، والذي يحتفظ بمركزه الخاص في علاقته ...".

وأقترح بقوة أن نبقى لفظة "يحتفظ" لأنها لفظة توافقية داخل مؤتمر نزع السلاح، أما إذا كان هناك شعور قوي جدا ضدها، فيمكننا أن نقول "الذي لديه مركز خاص"، ولكنني لا أفضل الخيار الثاني هذا. الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سأحاول في وقت لاحق استعراض جميع الاقتراحات. وأكرر مرة أخرى أن لكل وفد بالتأكيد الحق السيادي بتقديم الاقتراحات، ولكن ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار حقيقة أنه جرى القيام بعمل كثير في المناقشات. لقد تم بالفعل توافق في الآراء على النص؛ لذلك، أرجوكم، كلما قللنا من المساس بالصياغة، كان ذلك أفضل.

السيد فاغينماكرز (هولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعرب عن شكري الجزيل لكم، سيدي الرئيس، على الوثيقة المعروضة علينا الآن. أعتقد أنها محصلة مجددة لمشاورات سلسلة وفعالة قمتم بقيادتنا عبرها.

لقد طلبتُ الكلمة لأعرب عن سروري لما لاحظته في اللجنة يوم الثلاثاء، ٩ آذار/ مارس. إنني في غاية الامتنان لزميلي ممثل باكستان على طرحه مسألة الفقرة الناقصة في الديباجة المتصلة باختصاص مجلس الأمن. ولعلكم تذكرون أنني أشرت يوم الثلاثاء إلى هذا العنصر من ولايتنا، كما هو وارد في النص المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر الماضي. أود أن أؤيد الاقتراح الذي قدمه السفير كمال، ممثل باكستان.

وبالنسبة لما تبقى، فإنني أتفق بالكامل مع ما قاله زميلنا الفنلندي قبل برهة. إنني أعتقد أن أفضل سبيل بالنسبة لنا اليوم هو ألا نعيد فتح مناقشة أي فقرة من منطوق النص الحالي.

السيد ريفيرو (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): إن وفد بلادي يرحب أيضا بالمرحلة التي بلغناها نتيجة لمشاوراتنا - التي قدمتموها سيدي الرئيس بحكمة بالغة - مما أدى إلى إصدار الوثيقة A/C.1/47/L.56 اليوم التي تتضمن نصا متوازنا للغاية.

أود فقط أن أدلي بملاحظة موجزة بشأن الفقرة الثامنة من الديباجة التي تقدمتم، سيدي الرئيس، باقتراح بشأنها. إن وفد بلادي يرى أنه ينبغي لنا أن نأخذ باقتراحكم وأن نشير إلى "الحالة الدولية الجديدة".

وأود أن أثير نقطة صغيرة ولكنها هامة. فبينما يشير النصان الانكليزي والفرنسي في الفقرة الثامنة من الديباجة إلى "الجهاز المتعدد الأطراف لتحديد الأسلحة ونزع السلاح"، يستخدم النص الاسباني كلمة "وكالة". إن كلمة "وكالة" لا محل لها. وأود أن أطلب تصحيح النص الاسباني.

وفيما يتعلق بالفقرة ٥ من المنطوق، فإن الأفكار التي أعرب عنها زميلنا من إكوادور لا تغير، في رأينا، مضمون الفقرة، ويمكن ضمها إلى ما اقترحه زميلنا من بلغاريا. وهذا سيجعل النص أوضح بكثير - على الأقل بالاسبانية. مع ذلك، يود وفد بلادي أن يتقدم بطلب بخصوص هذه الفقرة. لقد كان تبادل الآراء الذي أجريناه بالأمس مكثفا وفي النهاية مرضيا للغاية. ولكن عندما نشير إلى مؤتمر نزع السلاح فإنه قد لا يكون واضحا أننا نعني "محفلا تفاوضيا متعدد الأطراف وحيدا"، لأن لغات النص المختلفة تشير إلى "المحفل التفاوضي العالمي الوحيد لنزع السلاح". وعلى الرغم من أن وفد بلادي يعتقد أنه ينبغي لنا ألا نفتح باب المناقشة مرة أخرى بشأن فقرات هذه الوثيقة، فإننا نعتقد أن الجميع يوافقون على أنه من

المفيد أن نجري هذا التصحيح وأن نشير إلى مؤتمر نزع السلاح بوصفه "المحفل التفاوضي المتعدد الأطراف الوحيد". ووفد بلادي من بين الوفود التي ترى أنه ينبغي ألا نفتح باب المناقشة مرة أخرى بشأن فقرات مشروع القرار، ولكننا نعتقد أن الجميع سيوافقون على أن تصحيح العبارة الواردة في الفقرة ٥ لتصبح "المحفل التفاوضي المتعدد الأطراف الوحيد" سيكون متفقاً مع فهم كل واحد منا لهذه المسألة. وأخيراً، وفيما يتعلق بالفقرة ٩ من المنطوق، يؤيد وفد بلادي ما ذكره ممثل المكسيك بأننا عندما نشير إلى تعزيز مكتب شؤون نزع السلاح فإننا نشير إلى المكتب الموجود بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

السيد اريرا (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): لا أريد أن أطيل هذه المناقشة. أود فقط أن أؤيد ما قاله زميلنا من فنلندا وسفير هولندا منذ برهة. يجب أن نضمن أننا لن نتطرق مرة أخرى إلى التوازن الدقيق الذي حققناه بالأمس، في ظل أكبر قدر من الشفافية وبعد أن بذل الجميع جهوداً كبيرة لإيجاد نص مقبول.

ولهذا السبب، وإذ أجازف بخلق مشكلة عويصة لنفسي مع رئيس مؤتمر نزع السلاح عند عودتنا إلى جنيف، لا بد لي أن أقول إننا لا نرى هناك حاجة، أو حتى مجالا أو ميلا، إلى تعديل الفقرة ٥، التي تتصل بمؤتمر نزع السلاح. يبدو لي أن هذه الفقرة حظيت بعناية فائقة في صياغتها، وروعت فيها مختلف عناصر الوضع، وأن أية محاولة لتغييرها ستفضي بنا إلى مناقشة لست واثقا من أنها ستؤدي إلى نتيجة إيجابية.

خلاصة القول، يمكننا أن نوافق على التغييرات القليلة التي ذكرتموها، سيدي الرئيس، في بداية هذه الجلسة، ولكننا لا نود أن نرى تغييرا في الفقرة ٥.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ممثلون آخرون يطلبون الكلمة. وإنني أخشى من تقديم اقتراحات جديدة، وبصراحة، أعتقد أن إعادة فتح القضايا التي اعتقدنا أننا انتهينا منها بالأمس ستضر بعملنا. وأكرر مرة أخرى أن لكل وفد بالطبع الحق المشروع في إثارة أي أمر يرى ضرورة في إثارته. وأود فقط أن أحث الأعضاء على أن يضعوا نصب أعينهم أن النتيجة التي حققناها بالأمس نجمت عن توافق في الآراء وأنه ينبغي لنا أن نحافظ على توازن كل ما اتفقنا عليه في حينه.

وسنستمع الآن إلى الممثلين الذين يرغبون في أخذ الكلمة بشأن هذه المسألة، وسأحاول مرة أخرى، بعد إذن اللجنة، بتلخيص الموقف.

السيد نوربيرغ (السويد) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يمكن لوفد بلادي أن يقبل التغييرات التي أعلنتم عنها، سيدي الرئيس، في بداية الجلسة، ولكن بالنسبة لما تبقى، فإنني أؤيد بقوة ما قاله زملائي من فنلندا وهولندا وفرنسا - أي أنه ينبغي لنا ألا نفتح من جديد باب المناقشة بشأن منطوق مشروع القرار. إن إعادة فتح باب المناقشة، كما قلتم سيدي الرئيس، ستضر بعملنا وبإمكانية النجاح. في الحقيقة، لقد رغبت في أخذت الكلمة لأدلي بملاحظة بشأن الفقرة ٩ من المنطوق. إننا نرغب، مثل بقية الوفود التي تكلمت اليوم، في إيضاح أن فهمنا هو أن مكتب شؤون نزع السلاح المشار إليه في الفقرة هو مكتب شؤون نزع السلاح هنا في نيويورك.

السيد وانو (بنن) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): في البداية، يود وفد بلادي أن يهنئكم، سيدي الرئيس، على الجهد الذي بذلتموه لتكفلوا تقديم نص لنا يراعي شواغل الجميع. إننا لا نعتزم فتح باب المناقشة بشأن ما تم القبول به بالفعل. مع ذلك، لا بد لنا أن ندلي بملاحظة بشأن الفقرة ٧ من المنطوق، التي تنص على أن الجمعية العامة تشجيع "مؤتمر نزع السلاح على التوصل إلى اتفاق مبكر بشأن توسيع عضويته". (A/C.1/47/L.56).

(الفقرة ٧)

إننا لن نعارض اعتماد هذا النص. ومع هذا، نود أن نؤكد أن ما يكتسب الأهمية هنا هو الأسلوب الذي يتوصل به إلى الاتفاق وليس الاتفاق في حد ذاته.

لقد استأنفنا عملنا لأن الوضع الدولي الجديد يتطلب نهجا جديدا لمسألة نزع السلاح، التي ظلت لوقت طويل عملية مستجيبة لتوازن القوى. واليوم، اتخذ الأمن الدولي بعدا جديدا في ظل التكافل الذي يتسم به عالمنا اليوم. لذلك، هناك حاجة لدمج نزع السلاح - الذي أصبح اليوم الشغل الشاغل لكل شخص - في الأمن الدولي. وعلى سبيل المثال، حتى أولئك الذين لا يحوزون أسلحة نووية تتوفر لديهم الرغبة في رؤية العالم خاليا من تلك الأسلحة التي تفرض تهديدا على أمن الجميع، حتى وإن كان مجرد تهديد حادث يقع مصادفة.

خلال تبادلنا للأراء، يوم ٨ آذار/ مارس، سمعنا من يقول بأنه ينبغي لجميع الأطراف أن تتحمل مسؤوليتها فيما يتعلق بنزع السلاح. وبينما نعتز بأهمية البنية التفاوضية في مجال نزع السلاح، نعتقد أنه إذا ما أردنا أن نجعل نزع السلاح مسؤولية الجميع، ينبغي أن ننظر بجد في وضع مؤتمر نزع السلاح تجاه الجمعية العامة التي نعتبرها المحفل الذي توفر فيه الدول الأعضاء توجيهها سياسيا لحل المشاكل التي تهتم بها اهتماما مشتركا.

إن أمين المؤتمر، الذي تقع عليه مسؤولية مساعدة المؤتمر ورئيسه، هو الممثل الخاص للأمين العام. والمؤتمر يتلقى المساعدة الفنية والسوقية من الأمم المتحدة. والجزء رابعا "أجهزة نزع السلاح" من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح، وهو يشير إلى المؤتمر باسمه السابق ينص على ما يلي:

"بأن تستعرض عضوية لجنة نزع السلاح على فترات منتظمة" (د/٢٠٨، الجزء رابعا،

الفقرة ١٢٠)

ومن ثم، فإن مسألة استعراض عضويته لا تثير اليوم أية صعوبات. لقد اكتسب المؤتمر قدرا من الخبرة ينبغي أن يمكنه من أن يدل الدول الأعضاء بطريقة أفضل على كيفية تطور الأمور. ومع هذا، فإن ذلك لا يمكن القيام به بغير الجمعية العامة.

السيد فواتحية (الجزائر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): اعتذر لإدلائي ببيان في وقت لم

يكن في نيتي القيام فيه بذلك. أود أيضا أن أعرب مرة أخرى عن امتنان وفد بلادي لكم - سيدي الرئيس - لكل ما بذلتموه من جهد.

ما يدعوني إلى التكلم مرة أخرى هذا الصباح يتصل بالتعديلات الجديدة المقترحة. إن بعضها تعديلات طفيفة يمكن لوفد بلادي أن يقبلها الآن، مثل الاستعاضة عن عبارة "الحقائق المتعددة الوجوه للأمن الدولي" بعبارة "الوضع الدولي".

لكنني أواجه بعض الصعوبة في قبول التعديل الكبير الذي اقترح ممثل باكستان توا إدخاله والمتعلق بدور مجلس الأمن في هذه الأمور. إن الاقتراح غامض، وفضلا عن ذلك فإنه يتطلب التزاما لا يمكنني شخصيا أن أقطعه في المرحلة الحالية. لقد تفاوضنا على نص وتوصلنا بشأنه إلى توافق الآراء بصعوبة؛ والآن قدم اقتراح رئيسي بعد أن أعربت حكومة بلادي بوضوح عن وجهة نظر مختلفة بشأن هذه المسألة. السيد ماسون (كندا) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): سأحاول أن أكون موجزا للغاية. إنني أؤيد أيضا التغييرات المقترحة إدخالها على الديباجة التي لم تطرحها - سيدي الرئيس، وفيما يتعلق بفقرات المنطوق أؤيد كل الذين أيدوك في الرأي بأنه ينبغي ألا نسعى إلى فتح باب المناقشة بشأن النص المتوازن بدقة المطروح علينا.

ومع ذلك، فإن هدفي الرئيسي في التكلم الآن - كهدف كل من ممثلي المكسيك والسويد - هو أن أذكر فيما يخص الفقرة ٩ أن كندا أيضا تفهم الإشارة إلى دعم مكتب شؤون نزع السلاح على أنه يعني دعم ذلك المكتب هنا في مقر الأمم المتحدة، لأننا نرى - كما ذكرنا في مشاورات غير رسمية - أن دعم مكتب شؤون نزع السلاح لا يمكن إنجازه بتقسيمه.

وفضلا عن تعهد الأمين العام بدعم قدرة الأمانة العامة في مجال نزع السلاح، نرى أنه يمكن اتخاذ خطوات محددة قبل الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة وفي إطار الموارد الميزانية القائمة لتعزيز مكتب شؤون نزع السلاح - وأقدم مثالا بسيطا على هذا بالسماح لمكتب شؤون نزع السلاح بملء الوظائف الشاغرة المخصصة له في الوقت الراهن.

السيد ديانوف (بلغاريا) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود أن أتكلم مرة أخرى بصفتي

ممثلا لبلغاريا، وليس بصفتي رئيسا لمؤتمر نزع السلاح.

في بياني السابق، كنت أتكلم أيضا بصفتي ممثلا لبلغاريا. وبتلك الصفة، قلت أنه إذا كانت اللجنة تريد التمشي مع اقتراح إكوادور، فإن هذا سيتطلب تدقيقا نهائيا للفقرة ٥ بصيغتها المعدلة. واقترحت عندئذ تغييرات طفيفة لتحسين صياغتها. وإذا كانت اللجنة لا ترغب في التمشي مع ذلك الاقتراح، فلا مانع عندي؛ إنني أوافق تماما على الفقرة ٥ بصيغتها الراهنة.

إلا أنني بصفتي رئيسا للمؤتمر أود كثيرا أن أحترم نتائج مشاوراتكم - سيدي الرئيس. قبل أن يعرض المشروع الذي قدمتموه اليوم، كنت قد أوصيت بقوة ألا نغير الفقرة ٥ بصيغتها الحالية الموجودة في مشروعكم.

وإذ اتكلم، مرة أخرى بصفتي ممثلا لبلغاريا، أفضل أن نمتنع عن إدخال أية تغييرات في الفقرات ٨ و ٩ و ١٠. وأعتقد أن هذا إنجاز هام ل مشاوراتكم - سيدي الرئيس - وأنه ينبغي لنا ألا نعيد فتح باب المناقشة بشأن التوازن الدقيق المتوفر الآن. من معرفتنا لأنشطة مكتب شؤون نزع السلاح، فإنه يلبي احتياجات المؤتمر، سواء في نيويورك أو جنيف بشكل جيد تماما، وهذا ينبغي أن يستمر عن طريق تعزيز موارد وموظفي المكتب.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود في هذه اللحظة أن أشرككم في أفكاري بشأن ما توصلنا إليه. إن لدينا نصا مطروحا علينا في الوثيقة A/C.1/47/L.56 جرت بشأنه مفاوضات بين جميع الوفود بطريقة مفتوحة. والنص يمكن وضع بعض اللمسات عليه هنا أو هناك كأني نص، إلا أننا يجب أن نكون حريصين للغاية فلا ندخل في مجال يخل بالتوازن بطريقة أو بأخرى. إن ذلك يمكن أن يخلق صعوبات لعدد من الوفود، وقد نجد أنفسنا راجعين إلى الوراء إلى حيث كنا صباح أمس. وإذ ليس لدينا سوى اليوم لننهي أعمالنا فإن ذلك سيكون مستحيلا، خاصة أن بعض الوفود استعدت للسفر اليوم فعلا. لهذا، اقترح أن ننظر بعناية إلى ما توصلنا إليه وإلى ما نريد أن نشرع فيه.

أود أن أبدأ بالاقترح الذي طرحته باكستان، وأود أن أوجه كلامي إلى ممثل الجزائر وإلى سائر الأعضاء بشأن هذا الاقتراح بشكل خاص.

إن ما تلاه ممثل باكستان كان جزءا من المقرر ٤٧/٤٢٢ حرفيا، كلمة كلمة. وأثناء مشاوراتنا أمس، قررنا أن نمضي قدما نقطة نقطة كما نص عليه المقرر ٤٧/٤٢٢، أي أن نتناول اللجنة الأولى ثم هيئة نزع السلاح ثم مؤتمر نزع السلاح ثم مكتب شؤون نزع السلاح.

وما سهونا عنه - ربما الأخرى أن أقول ما كان سهوا مني - هو أننا لم ننعم النظر في الكلمات التالية التي ووفق عليها باعتبارها مقررا اتخذته اللجنة الأولى والجمعية العامة بتوافق الآراء في ٩ كانون الأول/ ديسمبر. في السطرين السادس والسابع من ذلك المقرر، بعد عبارة "الجهاز المذكور" ترد عبارة:

"مع مراعاة صلاحيات مجلس الأمن في هذه المسائل".

وهذا بالضبط ما اتفقنا عليه؛ فلا جديد هنا. وما اقترحه ممثل باكستان اليوم هو أن نكرر نفس كلمات المقرر ٤٢٢/٤٧ الذي اتخذ بتوافق الآراء. لذا، أقترح على ممثل الجزائر الذي أعتقد أنه الوحيد الذي أثار هذه النقطة، أن يفكر في الأمر مرة أخرى.

السيد أراخو كاسترو (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أتفق معكم، سيدي الرئيس، في قولكم أن الكلمات في الواقع هي بالتحديد نفس الكلمات المستخدمة في المقرر ٤٢٢/٤٧. والاختلاف الوحيد هو، كما اقترح سفير باكستان، أن تصبح فقرة مستقلة منفصلة في الديباجة. وأقترح أن ننظر في إمكانية استخدام نفس التعبير كما يرد بالضبط في المقرر ٤٢٢/٤٧، وهذا يعني إضافة هذه الكلمات إلى الفقرة الأولى من الديباجة بعد عبارة "الجهاز المذكور" في نهاية الفقرة، وإكمال الجملة بعبارة:

"مع مراعاة صلاحيات مجلس الأمن في هذه المسائل".

حينئذ سيكون لدينا استنساخ طبق الأصل من نفس الفقرة (أ) من المقرر ٤٢٢/٤٧.

وأظن أن فصلها إلى فقرة مستقلة من الديباجة من شأنه أن يثير مشكلة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): كنت سأقترح ذلك، لأنني أعتقد أن هذا هو التغيير الوحيد عما تم الاتفاق عليه أثناء الجمعية العامة. وإذا أضفنا بالضبط ما جاء في مقرر الجمعية فسيحظى ذلك، على ما آمل، بموافقة الجميع.

السيد ليدوغار (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أنا أيضا أسلم بأن ذلك جزء من ولايتنا، والمشكلة هي أننا لم نتوخ الدقة عندما تسرعنا في صياغة تلك الولاية. إن مجلس الأمن لا يتحمل مسؤولية فيما يتعلق بهذا الجهاز. إنه يتحمل مسؤولية، بموجب المادة ٢٦ من الميثاق، عن حفظ السلم وما إلى ذلك، مسائل تتعلق بنزع السلاح. وبالتالي أظن أن الحل البرازيلي هو الأفضل.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سأعتبر أن ممثل الجزائر يوافق على ذلك، وأننا سنستنسخ نفس الصياغة الواردة في المقرر. هذه هي النقطة الأولى التي يمكن أن تنتهي منها.

أعود الآن إلى بعض النقاط الأخرى وأبدأ بالديباجة. بعد أن نبهتني عدة وفود إلى المسألة نقلت إلى اللجنة الاقتراح المتعلق بعبارة "الحالة الدولية الجديدة". وسمعنا أن بعض الممثلين كانوا يفضلون العبارة الأخرى ولكنهم قالوا إنهم لا يصرون عليها، لذا سأعتبر أنه بإمكاننا أن نقبل عبارة "الحالة الدولية الجديدة" في الفقرة الثامنة من الديباجة.

السيد ليدوغار (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يمكنني أن أقبل التغيير الذي اقترحتموه، سيدي الرئيس، شريطة ألا يصاحب ذلك إجراء تغيير على الفقرة ١ من المنطوق، لأن ذلك من شأنه أن يعني إلغاء كل إشارة إلى "حقائق الأمن الدولي الجديدة".
الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): كنت سأعرض لذلك فيما بعد.

أعتقد أيضاً أن إضافة عبارة "في ميدان نزاع السلاح" في نهاية الفقرة الحادية عشرة من الديباجة لم تخلق مشاكل لأحد. أعتبر أن الكل يقبل ذلك.

لقد استمعنا إلى آراء بشأن فقرتين من المنطوق. واتفق مع نائب الرئيس، ممثل فنلندا، ومع ممثلين آخرين عدة اقترحوا اليوم أن نترك فقرات المنطوق كما هي دون أن نمسها.

كل نص يمكن تحسينه؛ كل نص يمكن صقله. ولكننا لا يمكن أن نحظى بتوافق الآراء بشأن كل نص. ومن ثم أهيب بكل الوفود - دون الإشارة إلى أي منها بصفة خاصة - أن نبقى على التوازن الذي حققناه عصر الأمس بعد مشاورات طويلة. فما من وفد أثار نقطة، سواء بشأن الفقرة ٢ أو الفقرة ٥ وأعتبر أنها ذات طبيعة جادة وخطيرة. أفهم أنه ينبغي أن نحسن نصا ما وأن نجعله متسقا وواضحا حتى لا ينشأ احتمال سوء فهم بشأن بعض النقاط. ولكننا نعرف كيف نتوصل إلى اتفاقات في الأمم المتحدة. ولن استخدم عبارة "الحل التوفيقى" لأن البعض يرون أن دلالتها سيئة، ولكن علينا أن نوفق بين آراء معينة وأن نحافظ على توازن معين.

لذا، أناشدكم أن نمضي الآن قدما وأن نقبل مشروع القرار بصيغته الحالية، مع التغييرات الطفيفة التي أدخلناها على فقرات الديباجة. وبهذا يمكن أن نختم أعمالنا. وسأغدو ممثنا إذا قبلتم ذلك دون أن يتكلم أحد الآن. وبعد أن نعتمد مشروع القرار سيكون لكل وفد الحق في أن يسجل وجهة نظره وأن يوضح ما إذا كان ينبغي أن ترد نقطة ما بطريقة معينة لكي تكون متسقة مع الفقرات الأخرى، إذ أن ترد بأي شكل آخر.

إنني ممتن لجميع الوفود على استجابتها لمناشدتي من أجل أن نتمكن من الانتقال إلى المرحلة التالية.

ستشروع اللجنة في البت في مشروع القرار A/C.1/47/L.56. وأطلب إلى أمين اللجنة أولاً أن يدلي

ببيان.

السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): فيما يتعلق بمشروع القرار

A/C.1/47/L.56، مع التعديل الذي أدخل عليه في الفقرة الأولى من الديباجة، والتنقيحين اللذين أدخل على الفقرتين الأخريين من الديباجة - تلك التي تبدأ بعبارة "وإذ تؤكد" والتي تبدأ بعبارة "وإذ ترحب"، أود أن أدلي بالبيان التالي، باسم الأمين العام:

"بموجب أحكام الفقرتين ٩ و ١٠ من منطوق مشروع القرار، تحت الجمعية العامة الأمين العام على اتخاذ خطوات ملموسة لتعزيز مكتب شؤون نزع السلاح لضمان تمتعه بما يلزم من وسائل وموارد للاضطلاع بالمهام الموكلة إليه، وتطلب إليه أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها الثامنة والأربعين، تقريراً عن تلك الخطوات. وإذا اعتمدت الجمعية العامة مشروع القرار A/C.1/47/L.56، وترتبت على تنفيذ الفقرة ٩ من المنطوق آثار في الميزانية البرنامجية، فسترد هذه الآثار في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥".

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أقترح أن تعتمد اللجنة الآن مشروع القرار

A/C.5/47/L.56 بصيغته المعدلة والمنقحة دون تصويت.

اعتمد مشروع القرار بصيغته المعدلة والمنقحة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): والآن، وبعد أن اعتمد مشروع القرار بصيغته

المعدلة والمنقحة دون تصويت، أعطي الكلمة للوفود الراغبة في شرح مواقفها بعد اتخاذ ذلك القرار.

السيد فولي (الجمهورية التشيكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): حتى تكون الوثائق واضحة ومعبرة، اسمحوا لي أن أقول، نيابة عن جمهورية سلوفاكيا والجمهورية التشيكية، أن مسألة عضوية جمهورية سلوفاكيا بوصفها خليفة الاشتراك التشيكوسلوفاكي في مؤتمر نزع السلاح ستحسم في أقرب وقت ممكن ولا ينبغي الربط بينها وبين النظر في توسيع عضوية المؤتمر الجاري في جنيف.

السيد فاغينماكرز (هولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعبر عن اغتباط وفدي العظيم لاتخاذ اللجنة الأولى لهذا القرار الهام منذ برهة. وأود أن أشيد بمهاراتكم العظيمة، سيدي، بوصفكم رئيسنا. ولقد استمتعت كثيرا بالأسلوب اللبق والفعال والعازم الذي تديرون به مشاورات ومداولات اللجنة الأولى.

اسمحوا لي أن أدلي ببيان تفسيري لم أكن أعتزم الإدلاء به لكنني أجد لزاما علي أن أفعل ذلك. إنه يتصل بالفقرة ٩. إن وفدي يدرك حق الوفود في تقديم تفسيرات للصيغة المتصلة بتعزيز مكتب شؤون نزع السلاح. لكن وفدي لا يفسر هذه الصيغة بالطريقة التي فسرها بعض المتكلمين الذين سبقوني في الكلام. والواقع أنني لا أذكر أن التفسير المقدم هذا الصباح ورد في مشاوراتنا غير الرسمية. يود وفدي التمسك بالنص المطبوع. وقبل كل شيء، نحن نتناول هنا مسألة تتعلق بصلاحيات الأمين العام للأمم المتحدة.

السيد مايكل وستون (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أضم صوتي إلى صوت ممثل هولندا في تهنئتك على الطريقة التي أدركتم بها مداولاتنا في هذا الأسبوع. وقد امتثلت لندائكم بعدم الإلحاح في طلب إجراء تعديلات على منطوق مشروع القرار، لكنني يجب أن أعلن رسميا أن وفدي يفضل أن يكون نص الفقرة ٩ كما يلي:

"تحت الأمين العام على اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان تمتع مكتب شؤون نزع السلاح بما يلزم من وسائل وموارد للاضطلاع بالمهام الموكولة إليه".
ومن هنا فإننا غير مقتنعين بضرورة التعزيز.

بعد أن قلت ذلك أود أن أضيف أنني، شأني شأن ممثل هولندا، لا أشاطر الرأي الذي أعرب عنه زملاؤنا من وفود السويد وكندا والمكسيك فيما يتصل بتفسيرهم للفقرة ذاتها. ويرى وفدي أن المهام الموكولة المشار إليها موجودة في جنيف ونيويورك على السواء.

الآنسة كباييرو (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): نيابة عن وفدي، أود الإعراب عن ارتياحي لاعتماد هذه الوثيقة الهامة وأن أهنئكم، سيدي، وأن أعرب لكم عن تقديرنا لقيادتكم الماهرة التي مكنتنا من اختتام أعمالنا بنجاح.

يود وفدي أن يسجل موقفنا من أننا، كما ذكرنا مرارا في المشاورات غير الرسمية، لا نرى أن نقل مكتب شؤون نزع السلاح جزئيا أو كليا إلى جنيف يمكن بحد ذاته أن يعزز المكتب. ومن المنطلق ذاته لا نعتقد أن أي تجزئة لهذا الجهاز يمكن أن تسهم في تعزيزه. فضلا عن ذلك نأمل أن يصور التقرير، الذي سيقدمه الأمين العام بموجب الفقرة ١٠، الشواغل التي أعرب عنها وفدي ووفود أخرى في مناسبات مختلفة فيما يتصل بالعناصر التي نود أن يتضمنها ذلك التقرير، حتى تتوفر للوفود المادة اللازمة لتقييم القرارات ذات الصلة التي سيتخذها الأمين العام. وأخيرا يعتقد وفدي، مثل وفود أخرى، أن الفقرة ٩ ينبغي أن يكون المقصود بها مكتب شؤون نزع السلاح في نيويورك.

السيد بنغالي (سيراليون) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يود وفدي أن يشكركم شكرا خالصا، سيدي الرئيس، على إدارتكم لهذه الدورة. كما أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أوجه الشكر شخصا للأمانة العامة على العمل الذي قامت به وهو عمل ممتاز. وفي هذا الصدد، أود أيضا أن أسجل شكري لأعضاء وفد الدانمرك على الورقة التي قدموها نيابة عن المجموعة الاقتصادية الأوروبية. إن النار يشعلها في كل الحالات تقريبا، شخص لم يسبق له إشعال النار. لقد أشعلوا النار ويستحقون الاعتراف بفضلهم على ذلك. ويود وفدي أن يشكرهم خالص الشكر.

شارك وفدي مشاركة كاملة في جميع مداولات هذه الدورة المستأنفة. واستمعنا إلى كل البيانات والكلمات التي أدلى بها معظم الوفود، وقرأنا جميع الأوراق، حتى الأوراق العائمة، وحكومة بلادي ممتنة امتنانا عميقا لنتيجة هذه المداولات. ولهذا أغتنم الفرصة لكي أوجه الشكر الجزيل لكم، سيدي الرئيس، على القيادة التي وفرتموها للجنة الأولى. ونأمل أن تكون قرارات هذه الدورة المستأنفة مرآة حقيقية تعكس جميع الاقتراحات وبيانات المتكلمين وكلمات الوفود.

السيد ليدوغار (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نضم صوتنا إلى أصوات الآخرين الذين أشاروا إلى أن قيادتكم هذا الأسبوع، سيدي، كانت رائعة بمعنى الكلمة. كما نشاطر تفسير السويد وكندا والمكسيك للفقرة ٩ وإن كان ذلك قد تم باستخدام تعبيرات مختلفة اختلافا طفيفا. ونرى أنه ينبغي تعزيز نيويورك وجنيف على السواء دون نقل أية عناصر من الأولى إلى الثانية.

السيد مارين بوش (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): نهنئكم، سيدي الرئيس، على النجاح الذي تحققت بفضل قيادتكم. وبالإضافة إلى ما قلناه منذ لحظات عن الفقرة ٩، نود أن نسجل الإعراب عن قلقنا إزاء تعبير "حقائق الأمن الدولي" الجديدة الوارد في الفقرة ١ من مشروع القرار

A/C.1/47/L.56. إننا لا نفهم بالضبط معناه ونطاقه لذلك فإننا ننتظر إيضاحاً وخاصة من جانب الوفود التي ألحت على إدراجه.

السيد أمببي ليغابو (كينيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يود وفدي، بادئ ذي بدء، الشناء عليكم، سيدي الرئيس، على الطريقة المثالية التي تضطلعون بها بأعمال دورتنا المستأنفة. وثانياً، أود أن أثني على الأمانة العامة وخاصة مكتب شؤون نزع السلاح وجميع الوفود على هذا العمل الجيد.

إن الوفد الكيني يعتزم أن يسجل رسمياً تفسيره للفقرة ٩ من المنطوق.

إن كينيا تعتقد، وهي تدرك، أن الخطوات الملموسة الآيلة إلى تعزيز مكتب شؤون نزع السلاح، تعني تعزيز هذا المكتب هنا في نيويورك. وكينيا تعتقد أن نقل أية أجزاء أو عناصر من مكتب شؤون نزع السلاح إلى أي مكتب آخر بعيداً عن المقر العام للأمم المتحدة في نيويورك لن يعزز المكتب بأي حال من الأحوال. وفهمنا الواضح للفقرة ٩ من المنطوق هو أن المقصود بما جاء فيها هو تعزيز مكتب شؤون نزع السلاح في نيويورك.

السيد بونسي (اكوادور) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): يود وفد بلدي أن يشارك في تقديم التهاني التي وجهت إليكم سيدي الرئيس. لقد أظهرتم مرة أخرى روح احتراف عالية وقيادة مميزة ومهارات في التوفيق فيما بين الآراء المتعارضة، وأسعدتنا بالغ السعادة الطريقة التي أدركتم بها أعمالنا.

إن الإشارة التي أبدتها وفد بلدي حيال الصعوبات التي واجهته في المشاركة في مناقشات أمس لم تتصل طبعاً بأي حال من الأحوال بالافتقار إلى الشفافية، وإنما بمساحة الغرفة التي كنا مجتمعين فيها، الأمر الذي حال دون متابعتي بالتفصيل للإسهامات الهامة جداً التي قدمها ممثل الصين. ولقد واجهت أيضاً صعوبة كبيرة في متابعة الإسهامات التي قدمها ممثل الاتحاد الروسي. هذا فحوى اعتراضاتي على الظروف التي عملنا في ظلها البارحة. إن الدور الذي اضطلعتم به أثناء عملنا لا غبار عليه بالفعل، وهو في الواقع هكذا دائماً منذ أن توليتم رئاسة اللجنة.

إن وفد بلدي، شأنه شأن الوفود الأخرى، يود أن يعلق بإيجاز على بعض فقرات مشروع القرار الذي اعتمدناه للتو.

أولاً، إن مفهوم "الحقائق الجديدة" المشار إليها في الفقرة ١ من المنطوق هو، على ما نعتقد، غير متسق مع الفقرة ٨ من المنطوق. وكان وفد بلدي يفضل مفهوم "الحالة الدولية الجديدة" التي هي أوضح وأقل إرباكاً.

ويعتقد وفد إكوادور أيضاً أن الفقرة ٥ من المنطوق التي تبين الخصائص الأربع لمؤتمر نزع السلاح، لا تحدد أية علاقة سببية فيما بين هذه الخصائص.

واكوادور تدرك أن الفقرة ٧ من المنطوق لا تحدد مسبقاً الآلية القانونية المناسبة لتوسيع عضوية مؤتمر نزع السلاح، ولا أهلية الجمعية العامة للتعبير عن آرائها فيما يتعلق بالاتفاق الذي سيتوصل إليه المؤتمر في هذا الشأن.

وفيما يتصل بالفقرة ٨ من المنطوق، نؤكد مجدداً على طلبنا بوجوب أن يقوم الأمين العام، قبل اتخاذ أي قرار بشأن نقل وحدات من مكتب شؤون نزع السلاح إلى مكتب جنيف، بأن يرسل إلى الحكومات الوثائق التقنية التي يركز عليها هذا القرار.

السيد باتسانوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): نظرا إلى أننا اختتمنا الآن أعمالنا هذا الأسبوع بنجاح، أود أن أنضم إلى الممثلين الآخرين في تهنئتك على الطريقة التي أدركتم بها أعمالنا. ولا يمكنني حقا أن أغفل الإشارة إلى إسهامكم الهام الإيجابي الذي أدى إلى نجاحنا.

لقد أدلي هنا ببعض البيانات المتعلقة بالفقرة ٩ من منطوق مشروع القرار الذي اعتمدناه للتو، ونحن لا يمكننا أن نوافق على بعض التفسيرات التي استمعنا إليها لجهة أن تعزيز مكتب شؤون نزع السلاح، المشار إليه في هذه الفقرة، محدود بالمكتب في نيويورك. إن لمكتب شؤون نزع السلاح مهام مختصة به تضطلع بها مختلف الوحدات في نيويورك وفي جنيف. وإنني أشاطر رأي الممثلين الذين سبق أن تكلموا بأن الخطوات الملموسة المشار إليها في الفقرة ٩ من المنطوق هي من اختصاصات الأمين العام.

السيد إيريرا (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): لن تفاجأ، سيدي الرئيس، إذا انضمت إلى جميع الذين أشادوا بكم على الطريقة المثالية التي أدركتم بها أعمالنا. وبفضل توافق الآراء الذي جرى التوصل إليه في المشاورات التي انعقدت قبل هذه الدورة المستأنفة، والصراحة التي اتصفت بها المشاورات التي انعقدت هنا، وما لديكم من نفوذ كبير، استطعتم أن تكفلوا توصلا إلى تسوية في شأن أمور لم يكن واضحا البتة إمكان الاتفاق عليها. وإنني أهنئكم بحرارة بالغة على ذلك.

فيما يتعلق بالفقرة ٩ من منطوق مشروع القرار الذي اعتمدناه للتو، يشاطر وفد بلدي تماما الآراء التي أعرب عنها سفير المملكة المتحدة، ومنذ برهة وجيزة ممثل الاتحاد الروسي.

السيد مغولا (زامبيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أنضم إلى المتكلمين السابقين في تقديم التهنئة اليكم، سيدي الرئيس، على الطريقة المثالية التي وجهتم بها أعمال اللجنة الأولى.

تقتصر ملاحظاتي على الفقرة ٩ من منطوق مشروع القرار. إن وفد بلدي يدرك أن "الخطوات الملموسة لتعزيز مكتب شؤون نزع السلاح" ترتبط بالمكتب هنا في نيويورك.

السيد ليدوغار (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد كنا نتكلم هذا الأسبوع على حقائق جديدة. وثمة حقيقة جديدة تبعث على الأسى برزت الليلة الفائتة وهذا الصباح. إنني أشير إلى إعلان كوريا الشمالية انسحابها من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

إن الولايات المتحدة تنضم إلى المجتمع الدولي في رفض هذا الإعلان الصادر عن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. وقد قامت صباح اليوم، إذا صح ما بلغني، بتسليم إشعار إلى مجلس الأمن بعزمها على الانسحاب. إن هذا العمل يتعارض بوضوح مع التزام جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بعدم حيازة أو تطوير أسلحة نووية وذلك عملا بمعاهدة عدم الانتشار وإعلانها المشترك بشأن نزع الطابع النووي عن شبه الجزيرة الكورية.

إن الولايات المتحدة تطالب كوريا الشمالية بأن تسحب بيانها فوراً وبأن تتخذ الخطوات اللازمة، بما فيها التعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، للبدء بعودة الثقة الدولية في أن كوريا الشمالية تفي بمسؤولياتها الدولية في المجال النووي. والتزامات كوريا الشمالية للوكالة الدولية للطاقة الذرية تبقى سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً على الرغم من أنها أبلغت رسمياً مجلس الأمن وجميع الأعضاء الأطراف فيها. وفيما يعني الوكالة الدولية للطاقة الذرية، اتخذ مجلس محافظي هذه المنظمة في ٢٥ شباط/فبراير من هذا العام قراراً دون معارضة يطالب كوريا الشمالية بالوفاء بمسؤولياتها وفقاً لمعاهدة عدم الانتشار واتفاقها بشأن الضمانات مع الوكالة.

إن الممثل الدائم للولايات المتحدة سيدلي بالمزيد عن هذا الأمر في مجلس الأمن بعد ظهر اليوم.

السيد وو تشينغجيانغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): إن اعتماد مشروع القرار بالإجماع للتو دليل على النجاح الكامل الذي حققته هذه الدورة. ونود أن نعرب عن ارتياحنا لهذه النتيجة. وفيما يتعلق بنجاح هذه الدورة، يجدر بنا أن نشيد - بالإضافة إلى التعاون فيما بين الوفود - بالطريقة المثلى التي أدار بها الرئيس أعمالنا، ونود أن نعرب عن تقديرنا لكم، سيدي الرئيس. فيما يتصل بالفقرة ١٠ من مشروع القرار التي تطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير، نأمل أن يكون هذا التقرير أكثر شمولاً ووضوحاً كيما ييسر فهم الولاية الموكولة إلى مكتب شؤون نزع السلاح ويستقطب تأييداً أكبر من الوفود.

وإنني أؤيد البيان الذي أدلى به ممثل كولومبيا.

السيد يوسف (اندونيسيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يود وفدي أن ينضم إلى المتكلمين الذين سبقوه في الإعراب عن الشكر لكم، سيدي الرئيس، على النتائج الممتازة التي حققتها مداولاتنا. فيما يتصل بالفقرة ٩ من منطوق القرار يود وفدي أن يبين مرة أخرى رغبته في إبقاء مكتب شؤون نزع السلاح في نيويورك.

السيدة كايا (كوت ديفوار) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود أن أهنئكم، سيدي الرئيس، على العمل الذي أنجز هذا الأسبوع وكذلك على الطريقة التي أدرتم بها هذه المشاورات وتوصلتم بها إلى توافق الآراء بشأن النص الوارد في الوثيقة A/C.1/47/L.56.

إلا أن وفدي يود أن يسجل أن عبارة "الحالة الدولية الجديدة" الواردة في الفقرة ٩ من الديباجة لا تعبر بقدر كاف عن قلقنا إزاء الأوجه غير العسكرية للأمن التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار والتي يبدو أن عبارة "الحقائق المتعددة الأوجه للأمن الدولي" هي أفضل تعبير عنها.

أما فيما يتعلق بالفقرة ٧ من المنطوق، يعتقد وفدي أن تعزيز العملية الديمقراطية في منظومة الأمم المتحدة يقتضي زيادة عضوية مؤتمر نزع السلاح وقبول الدول التي ترغب في الانضمام إليه. وأن منح هذا الجهاز سلطة أن يقرر بنفسه توسيع عضويته قد يعيق ويبطئ هذه العملية الديمقراطية التي ينبغي أن تطبق في هذا الجهاز كما في أي جهاز آخر يضطلع بمعالجة السلم والأمن الدوليين.

السير مايكل وستون (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعذر عن التكلم مرة أخرى ولكنني أود أن أقرأ اقتباساً من البيان الذي أصدرته حكومتي في لندن صباح اليوم بعد قرار جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

"يشير قرار كوريا الشمالية قلقلًا بالغًا، وأن رفضها السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بإجراء تفتيشات خاصة يزيد التساؤلات حول نوايا حكومة كوريا الشمالية. إن المملكة المتحدة عاقدة العزم على الحفاظ على معاهدة عدم الانتشار وتعزيزها. وسننظر مع الدول الأطراف الأخرى في الخطوات التي يتعين اتخاذها. فالمعاهدة تنص على أن أي بلد يعلن انسحابه يجب أن يقدم إخطارًا إلى الأطراف الأخرى ومجلس الأمن قبل القيام بذلك بثلاثة أشهر. وهذا الإخطار يجب أن يتضمن بيانًا عن وقوع أحداث غير عادية ذات صلة بموضوع المعاهدة وتمس بالمصالح الوطنية العليا لذلك البلد وتستدعي الانسحاب منها".

وأفهم أن مجلس الأمن قد أبلغ رسميًا بقرار جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. وما من شك في أن المجلس يرغب في النظر في ذلك القرار.

السيد إيريرا (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أعتذر أيضا عن التكلم مرة ثانية لنفس السبب الذي أبداه ممثل الولايات المتحدة وممثل المملكة المتحدة. لقد أعلنت السلطات في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اليوم قرارها بالانسحاب من معاهدة عدم الانتشار. وكما نعرف فإن مجلس الأمن قد أبلغ بهذا القرار. وهذا القرار بالنسبة لنا وبالنسبة للمجتمع الدولي ككل قرار في غاية الخطورة ولم يسبق له مثيل وتدينه الحكومة الفرنسية أشد إدانة.

السيد باتسانوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): أود أيضا الاعتذار باسم الوفد الروسي عن التكلم مرة ثانية، ولكنني لا أجد تفسيرًا للمعلومات التي وصلتنا صباح اليوم عن قرار جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالانسحاب من معاهدة عدم الانتشار. ولا بد أن نلاحظ أن الأنباء التي وصلتنا عن هذا القرار تشير قلقنا بالتأكيد. ونحن نعتقد بل ونأمل أن هذا القرار العاجل ليس نهائيًا. إن الاتحاد الروسي، بصفته دولة ودیعة لمعاهدة عدم الانتشار، يعلق أهمية كبرى على تعزيز تلك المعاهدة. وإن أي عمل يرمي إلى إضعافها، أيًا كانت الحجة، سيثير بالتأكيد مشاعر الأسف والاحساس بالخطر. لهذا السبب أيدنا ولا نزال نؤيد بالكامل القرار الذي اتخذته مؤخرا الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن هذه المسألة، بما في ذلك قرار مجلس محافظيها في ٢٥ شباط/فبراير من هذا العام.

السيد سو (جمهورية كوريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يود وفد جمهورية كوريا أيضا أن يعرب عن رأيه حول إعلان جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قرار الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. إننا نعتقد أن الأسباب التي أعلنتها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لا تبرر على الإطلاق انسحابها من معاهدة عدم الانتشار. إن عملية "روح الفريق" هي مناورات عسكرية ذات طابع

دفاعي تجري سنويا وتشمل الأسلحة التقليدية فقط. وإن قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يقضي بطلب معلومات إضافية عن المنشآت النووية غير المعلن عنها في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لقي التأييد في تصويت حظي بتوافق الآراء من جانب مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وجمهورية كوريا تؤيد الإجراءات المتخذة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية تأييدا كاملا.

تعتبر جمهورية كوريا هذا التحرك من جانب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تحديا صارخا وخطيرا للنظام العالمي لمنع انتشار الأسلحة النووية. وهو يمثل تهديدا خطيرا ليس لاستقرار شبه الجزيرة الكورية فحسب بل أيضا للسلم والأمن في العالم أجمع. لذا نحث جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بقوة على التراجع فورا عن قرارها المعلن بالانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والسماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش الموقعين غير المعلن عنهما عملا بقرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتخذ في ٢٥ شباط/فبراير ومن ثم تبديد الشكوك الدولية التي أثارت حول طموحاتها النووية.

كما نحث جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية على الموافقة على القيام بزيارات تفتيشية متبادلة على نحو عاجل بين كوريا الشمالية والجنوبية كما تعهدت في الإعلان المشترك بشأن إزالة الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية لضمان خلو شبه الجزيرة من الأسلحة النووية.

السيد نوربرغ (السويد) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أتكلم نيابة عن بلدان

الشمال.

إن بلدان الشمال تستنكر إعلان جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بأنها ستسحب من معاهدة منع الانتشار. إن هذا التصرف ستكون له آثار سلبية للغاية على الجهود الدولية في مجال منع الانتشار. ونحن نحث جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بقوة على إعادة النظر في قرارها بأقرب وقت ممكن. السيد كولنيز (ايرلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أضم صوتي إلى أصوات الذين أعربوا عن استيائهم لقرار جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالانسحاب من معاهدة منع الانتشار. إن وفد بلادي - مع الوفود التي سبق أن تكلمت - يستنكر هذا القرار بشدة.

السيد أوسوليفان (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نيابة عن حكومة استراليا، أود أن أشارك الدول المودعة لمعاهدة عدم الانتشار وسائر الدول التي تكلم ممثلوها في استنكارها للقرار الذي أعلنته صباح اليوم جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالانسحاب من المعاهدة. لقد أعربت الحكومة الاسترالية بالفعل عن قلقها، وستفعل هذا مرة أخرى عندما يوفر مجلس الأمن الفرصة للنظر في هذا الأمر. السيدة ماسون (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن كندا تستنكر أيضا وتدين قرار جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الذي لم يسبق له مثيل بالانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. إننا - شأننا شأن آخرين كثيرين تكلموا قبلنا - نحث جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بقوة على الرجوع في قرارها بأقرب وقت ممكن.

بيان اختتام من الرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): باعتماد مشروع القرار A/C.1/47/L.56 اختتمت اللجنة

الآن العمل الذي أوكل إليها في هذه الدورة المستأنفة للجنة الأولى التي عقدت وفقا للمقرر ٤٧/٤٢٢. إن نتائج مساعيها مبينة في مشروع القرار A/C.1/47/L.56 الذي اعتمدناه توا، ونتاج مشاورات مكثفة بدأت بالفعل حتى قبل بدء جلساتنا الرسمية؛ لقد جرت هنا في نيويورك وفي جنيف.

إن المهمة التي كانت أمامنا لم تكن سهلة، وبخاصة في ضوء الإطار الزمني الضيق للغاية المتاح لنا. وأود أنؤكد أنه بفضل المشاركة المكثفة من المعنيين جميعا، والروح البناءة التعاونية التي سادت طوال المناقشات، والإسهام الذي قدمته الوفود من خلال آرائها ومقترحاتها المفيدة، أصبح ممكنا إنهاء عملنا اليوم بنجاح.

A/C.1/47/PV.44

41

-٤٢-

(الرئيس)

١٣/يو/ع.م.

إن القرار سيحال إلى الجمعية العامة لاتخاذ الإجراء المناسب.

اسمحوا لي بأن أعرب عن الأمل المخلص في أن تلقى توصياتنا الدراسة التي تستحقها، الأمر الذي يهيئ الفرصة لمشاركة هامة نحو تعزيز آلية نزع السلاح المتعددة الأطراف، بما في ذلك الهيئات التداولية والتفاوضية التي هي الأساس المنطقي وراء قرار الجمعية العامة بعقد الدورة المستأنفة.

أود أيضا أن أبلغ اللجنة بأنه وفقا للفقرة ٢ من منطوق القرار طلب مني - بصفتي رئيسا للجنة الأولى خلال الدورة السابعة والأربعين - أن أوصل إجراء المشاورات الضرورية بشأن زيادة ترشيد عمل اللجنة الأولى وأدائها بشكل فعال، على أن تؤخذ في الاعتبار جميع وجهات النظر والمقترحات المقدمة إليها، بما في ذلك تلك المتعلقة بتقسيم بنود جدول الأعمال إلى مجموعات. وتبعا لذلك، أنوي تقديم تقرير شفوي بنتائج مشاوراتي خلال الجزء الأول من جلسات اللجنة في الدورة المقبلة للجمعية العامة.

أود الآن أن أنتهز هذه الفرصة لأعرب عن شكري القلبي لجميع الوفود، وبخاصة لأعضاء مكتب اللجنة - لنائبي الرئيس، السيد باتوكاليو والسيد سوه، وللمقرر السيد زاليسكي، وأيضا لرئيس مؤتمر نزع السلاح ورئيس هيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح للإسهامات الكبيرة البناءة التي قدمت. أود أيضا أن أعرب عن امتناني للأسلوب المثالي والجهود التي لا تكل التي بذلها السيد خيرادي أمين اللجنة، وموظفو اللجنة، وكذلك لمدير مكتب شؤون نزع السلاح، السيد دافينيتش، والأمين العام لمؤتمر نزع السلاح، السفير بيراسا تيغوي. إن جهودهم جميعا سهلت التوصل إلى نتيجة ناجحة لعملا.

أود أيضا أن أشكر المترجمين الشفويين وموظفي المؤتمرات على جهودهم وعلى إسهامهم في نجاح هذه الجلسات.

اختتام الدورة المستأنفة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بهذا تكون اللجنة الأولى قد اختتمت نظرها في

البند ٦ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/١٠.